

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة تكريت
كلية الآداب

E-ISSN: 2663-8118 P-ISSN: 2074-9554

مجلة آداب الفراهيدي

مجلة علمية فصلية محكّمة تصدر عن كلية الآداب
جامعة تكريت

المجلد (١٣) العدد (٤٦) حزيران ٢٠٢١م، القسم الثالث

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق ـ بغداد ١٦٠٢ لسنة ٢٠١١





The Republic of Iraq
Ministry of Higher Education
and Scientific Research
Tikrit University
College of Arts

E-ISSN: 2663-8118 P-ISSN: 2074-9554

Journal of Al - Farahidi Arts

A Quartly Academic Journal Of The College of Arts
Tikrit University

Vol (13) No (46) June 2021, Third Part

Deposit number at Books and Documents
House - Baghdad 1602 of 2011



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة تكريت



مجلة
آداب الفراهيدي

مجلة علمية محكّمة فصلية تصدر عن كلية الآداب
بجامعة تكريت

الترقيم الدولي للطباعة الورقية: ٩٥٥٤ – ٢٠٧٤

الترقيم الدولي للنشر الإلكتروني: ٨١١٨ – ٢ ٦٢

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد: ١٦٠٢ لسنة: ٢٠١١

المجلد (١٣) العــدد (٤٦) حزيران ٢٠٢١ القسم الثالث

مجلة آداب الفراهيدي

شروط النشر:

١. ان يكون البحث مطبوعاً على الحاسوب، وتزود هيئة التحرير بثلاث نسخ منه مع نسخة على قرص ليزري (CD).

٢. ان لا تزيد عدد صفحات البحث عن (٢٥) صفحة ولا تقل عن (١٥) صفحة من الحجم العادي (A4) ويستثنى من ذلك النصوص المحققة على ان يدفع الباحث مبلغ (١٠) عشرة الاف عن كل صفحة إضافية إذا كان البحث يزيد عن ٢٥ صفحة للبحوث داخل العراق و٨ دولار امريكي للبحوث خارج العراق.

٣. يمكن ان يكون البحث جزءاً من رسالة الماجستير أو أطروحة الدكتوراه التي أعدها الباحث على ان يلتزم الباحث بوضعه على قالب المجلة واستكمال المعلومات المطلوبة باللغتين العربية

والانكليزية، وألا يكون قد سبق نشره على أي نحو كان أو تمَّ إرساله للنشر في مجلة أخرى ويتعهد الباحث بذلك خطياً.

٤. يلتزم الباحث بإجراء تعديلات المحكمين على بحثه وفق التقارير المرسلة إليه وموافاة المجلة بنسخة معدلة في مدة لا تتجاوز (١٥) يوماً.

٥. أن يكون البحث ضمن الاختصاصات الانسانية ومن ضمن ابواب المجلة الستة الثابتة.

٦. يخطر أصحاب البحوث بالقرار حول صلاحيتها للنشر أو عدمها خلال مدة لا تتجاوز ثلاثة أشهر من تأريخ وصوله لهيئة التحرير.

٧. لا ترد الأبحاث إلى أصحابها سواء نشرت أم لم تنشر.

٨. يلتزم الباحث بدفع أجور النشر المقررة والبالغة ١٠٠ ألف دينار عراقي داخل العراق إذا كان عدد صفحاته اقل من (٢٥) صفحة وما زاد عن ذلك يدفع الباحث مبلغ (١٠) الاف دينار عن كل صفحة اضافية و١٠٠ دولار أمريكي خارج العراق إذا كان عدد صفحاته اقل من (٢٥) صفحة وما زاد عن ذلك يدفع الباحث مبلغ (٨) دولار عن كل صفحة اضافية وكذلك دفع مبلغ ٢٠ دولار لعمل استلال الكتروني للبحث.

٩. يطبع البحث ببرنامج (Word)، وتوضع الرسوم أو الاشكال – إن وجدت – في مكانها من البحث على أن تكون صالحة من الناحية الفنية للطباعة.

١٠. أن يكون البحث خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والاملائية.

١١. يجب اتباع الأصول العلمية والقواعد المرعية في البحث العلمي.

١٢. يجب أن تكون الخطوط كالآتي:

- **اللغة العربية:** نوع الخط (Simplified Arabic) حجم الخط (١٤).
- **اللغة الانكليزية:** نوع الخط (Times New Roman) حجم الخط (١٤).

١٣. عمل الهوامش يكون بنظام تلقائي (تعليقات ختامية) في نهاية البحث، ويكون الترقيم مستمراً، مع التدقيق في تسلسل الترقيم.

مجالات النشر:

١. **البحوث العلمية:** تنشر المجلة البحوث العلمية الأصيلة والمخطوطات المحققة في مجال العلوم الإنسانية.

٢. **المؤتمرات والندوات العلمية:** تنشر المجلة بحوث المؤتمرات والندوات العلمية المحلية والعربية والعالمية والتي عقدت حديثاً في مجال العلوم الإنسانية وضمن ابواب المجلة الستة الثابتة.

ملاحظات النشر:

١. البحوث المنشورة في المجلة تعبر عن آراء الباحثين ولا تعبر عن رأي المجلة.

٢. ترتيب البحوث في المجلة يخضع لاعتبارات فنية.

٣. تستبعد المجلة أي بحث مخالف لقواعد النشر أو الذي يرفض من قبل الخبراء.

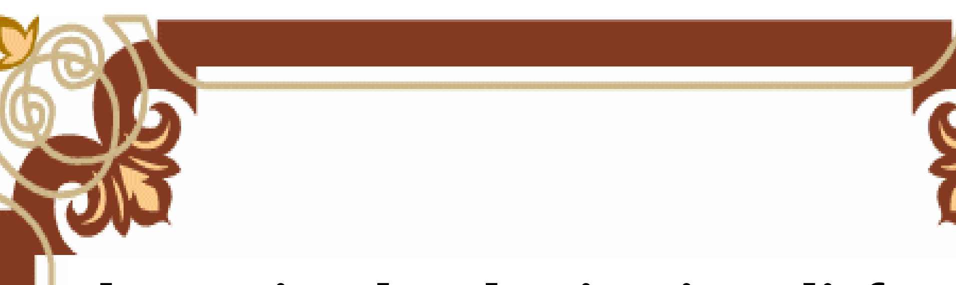
٤. يعطى الباحث نسخة مستله من بحثه.

العنوان البريدي:

جمهورية العراق، محافظة صلاح الدين، مدينة تكريت | جامعة تكريت، كلية الآداب، مجلة آداب الفراهيدي.

معلومات الاتصال		
http://www.jaa.tu.edu.iq	jaa@tu.edu.iq	dr.saadsalman@tu.edu.iq

المحتويات



Ibn Jarir Al-Tabari: His Belief and Jurisprudence

Assistant Professor: Mohammed Bin Ali Bin Abdan Al-Ghamidy

Umm Al-Qura University

College of Da`wah and Fundamentals of Religion

Department of Da`Wah and Islamic Culture








ابن جرير الطبري: معتقده ومذهبه الفقهي

الأستاذ المساعد: محمد بن علي بن عبدان الغامدي

جامعة أم القرى

كلية الدعوة وأصول الدين

قسم الدعوة والثقافة الإسلامية






Journal of Al-Frahedis Arts, Tikrit University, Vol (13) | Issue (46) | Part III | Year (2021) | Pages (377-390)



ISSN: 2663-8118 (Online) | ISSN: 2074-9554 (Print)

Journal of Al-Frahedis Arts

Article Available Online: Iraqi Scientific Academic Journals, Open Journals System



Ibn Jarir Al-Tabari: His Belief and Jurisprudence

Assistant Professor. Mohammed Bin Ali Bin Abdan Al-Ghamidy
E-Mail: maghamdi@uqu.edu.sa
Mobile: +966560502939

Department of Da`Wah and Islamic Culture
College of Da`wah and Fundamentals of Religion
Umm Al-Qura University
Mecca
Kingdom of Saudi Arabia

***Keywords*:**
- Ibn Jarir Al-Tabari
- Jami Al-Bayan
- Ibn Jarir's Doctrine
- Ibn Jarir School of Jurisprudence

A R T I C L E   I N F O

Article History:
Submitted: 01/06/2021
Accepted: 15/07/2021
Published: 27/07/2021

A B S T R A C T

This study talks briefly about two important aspects of Ibn Jarir al-Tabari's scientific life: the first is his belief, and the second is his doctrine of jurisprudence.

In each of these two aspects, Ibn Jarir talked about what took place, and disturbed him in them, and he was accused and thrown into what he did not say and satisfied with him.

This study came to clarify and clarify his belief and doctrine of jurisprudence, and what was criticized and refuted, and it consisted of an introduction in which I talked about the importance of the topic and the reason for writing on it, and three discussions and a conclusion, the first of which is to introduce Ibn Jarir, the second about his scientific life, and the third in his belief and what he was accused of And the fourth on his doctrine of jurisprudence, then concluded by mentioning the most important result.

* *Corresponding Author: Assistant Professor. Mohammed Bin Ali Bin Abdan Al-Ghamidy | Department of Da`Wah and Islamic Culture, College of Da`wah and Fundamentals of Religion, Umm Al-Qura University | Mecca, Kingdom of Saudi Arabia | E-Mail: maghamdi@uqu.edu.sa / Mobile: +966560502939*

ابن جرير الطبري: معتقده ومذهبه الفقهي

الاستاذ المساعد. محمد بن علي بن عبدان الغامدي
البريد الكتروني: maghamdi@uqu.edu.sa
رقم الجوال: +966560502939

قسم الدعوة والثقافة الإسلامية
كلية الدعوة وأصول الدين
جامعة أم القرى
مكة المكرمة
المملكة العربية السعودية

الكلمات المفتاحية:
- ابن جرير الطبري
- جامع البيان
- عقيدة ابن جرير
- مذهب ابن جرير الفقهي

معلومات المقالة:
تاريخ المقالة:
قدمت: ٢٠٢١/٠٦/٠١
قبلت: ٢٠٢١/٠٧/١٥
نشرت: ٢٠٢١/٠٧/٢٧

الملخص

تتحدث هذه الدراسة بإيجاز عن جانبين مهمين من جوانب حياة ابن جرير الطبري العلمية: أولهما: معتقده، وثانيهما: مذهبه الفقهي.

وفي كل واحد من هذين الجانبين دار حول ابن جرير من الكلام ما دار، وأُشغب عليه فيهما، وأُتهم ورُمي بما لم يقله ويرتضيه.

فجاءت هذه الدراسة موضحة ومبينة لمعتقده ومذهبه الفقهي، ورد ما أُنتقد عليه وتفنيده، وتألفت من مقدمة تحدثت فيها عن أهمية الموضوع وسبب الكتابة فيه، وثلاثة مباحث وخاتمة، الأول منها في التعريف بابن جرير، والثاني عن حياته العلمية، والثالث في معتقده وما اتهم به، ومذهبه الفقهي، ثم ختمت بذكر أهم النتائج.

المقدمة

إن الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد ألا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسۡلِمُونَ ١٠٢ ﴾ **(سورة آل عمران: الآية: ١٠٢).**

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفۡسٖ وَٰحِدَةٖ وَخَلَقَ مِنۡهَا زَوۡجَهَا وَبَثَّ مِنۡهُمَا رِجَالٗا كَثِيرٗا وَنِسَآءٗۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِي تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلۡأَرۡحَامَۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيۡكُمۡ رَقِيبٗا ١ ﴾ **(سورة النساء: الآية: ١).**

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَقُولُواْ قَوۡلٗا سَدِيدٗا ٧٠ يُصۡلِحۡ لَكُمۡ أَعۡمَٰلَكُمۡ وَيَغۡفِرۡ لَكُمۡ ذُنُوبَكُمۡۗ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدۡ فَازَ فَوۡزًا عَظِيمًا ٧١ ﴾ **(سورة الأحزاب: الآية: ٧٠-٧١).**

أما بعد:

فإن تتبع حياة وسير الأعلام من العلماء النبلاء منذ نشأتهم وحتى وفاتهم، له أثر بالغ في ترسيخ مبدأ القدوة الصالحة في حياة الفرد، وانعكاس واضح على تكوين الشخصية المسلمة، على نهج واضح صحيح، لا تشوبها شائبة، ولا يعكر صفوها الولاء.

ومن أولئكم الأعلام النبلاء: محمد بن جرير الطبري، الذي أفنى حياته منذ نعومة أظفاره وحتى مماته في طلب العلم، وخدمة دين الإسلام، والذبِّ عن سنة محمد ﷺ، فأداه عمله واجتهاده إلى ما أداه من تأسيس مذهبه الفقهي، مستنداً فيه على آراء وأقوال من سبقوه من كبار فقهاء المذاهب الفقهية المختلفة في عصره.

غير أنه لم يسلم من أذى الأقران، وجهل الجهلاء، الذين تكلموا في معتقده، ورموه بالتهم جزافاً، فآثرت الكتابة عنه في هذين الجانبين: معتقده؛ رِدءاً ودفاعاً، ومذهبه الفقهي؛ توضيحاً وبياناً.

وجعلت ما كتبت مؤتلفاً من: مقدمة، وثلاثة مباحث، وخاتمة، أما المقدمة فذكرت فيها سبب اختيار الموضوع، ومما يتألف، وطريقتي في الكتابة فيه.

وأما المبحث الأول: عرفت فيه بابن جرير الطبري: اسمه، ومولده، ونشأته، ووفاته، والثاني منهما: تحدثت فيه عن حياة ابن جرير العلمية: رحلاته، ومؤلفاته، ومعتقده، ومذهبه الفقهي، ثم الخاتمة وذكرت فيها أهم النتائج التي خلصت إليها.

وقد سرت في كتابة هذا البحث وفق ضوابط الكتابة العلمية، من حيث التوثيق، وتخريج الأحاديث، والتعريف بالأعلام، والتعريف بالأماكن، وألحقت بالبحث كشافين: للمصادر والمراجع، ذكرت فيه بيانات المرجع كاملة فاستغنيت بذلك عن ذكرها عند أول ورود لها في البحث، وآخر للموضوعات.

والله أسأل أن يجزي ابن جرير الطبري خير الجزاء، وأن يتغمده بواسع رحماته، وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه، وسلم.



المبحث الأول: التعريف بابن جرير الطبري:

المطلب الأول: اسمه، ونسبه، وكنيته، ونسبته:

أسمه:

هو محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب، وقيل: إن اســـم والد جده: خالد، على اختلاف بين المترجمين فيه [١]، والجمهور على الأول [٢].

نسبه:

أما نسبه فقد سُئل عنه ابن جرير يوماً، فأجاب قائلاً: محمد بن جرير، فاستزاده السائل في النسب، فأنشد ابن جرير لرؤبة بن العجاج [٣]:

قدْ رفعُ العجّاجُ ذِكري فادْعُني   باسمي إذا الأنسابُ طالتْ فاكْفِني [٤]

كنيتـه:

يكنى محمد بن جرير بأبي جعفر، وليس له ولد بهذا الاسم؛ إذ لم يتزوج طيلة حياته، يقول ابن جرير عن نفسه: «أنا لا ولد لي، وما حللت سراويلي على حرام ولا حلال قط» [٥].

نسبته:

وأما نسبة محمد بن جرير فهي: الطَّبَري، نسبة إلى طَبَرِسْتان [٦] بفتح الطاء المهملة والباء الموحدة وكسر الراء المهملة بعدها وهي أشهر نسبة له [٧].

المطلب الثاني: مولده ونشأته ووفاته:

مولده:

ولد الإمام أبو جعفر في مدينة آمُل [٨] طَبَرِسْتان، في أواخر سنة أربع وعشرين ومائتين، وقيل: أول سنة خمس وعشرين ومائتين؛ وسبب التردد في تاريخ مولده: أن التأريخ في طَبَرِسْتان آنذاك كان بالأحداث لا السنين، فأُرِّخ مولده بحدث وقع في سنة ولادته، ثم اختلفت أخبار المخبرين بعد ذلك في تحديد تلك السنة التي وقع فيها ذلك الحدث [٩].

نشأتـه:

كانت نشأة الإمام محمد بن جرير الطبري في مسقط رأسه: مدينة آمُل نشأة علمية منذ نعومة أظفاره، حيث ترعرع في أكناف والده الذي اجتهد في تأديبه وتعليمه، ووفر له كل سبل العناية والرعاية المؤدية إلى تحصيل العلم، ففرَّغه من المشاغل المعيقة عن التحصيل، وتعاهده بالنفقة حيثما حلَّ أو ارتحل في الطلب.

ولعل السبب الذي دفع والده للاعتناء به في أمر العلم وطلبه: ما رأى في المنام من أن ابنه محمداً بين يديّ رسول الله ﷺ، وبيده وعاء مملوء بالحجارة، يرمي منه بين يديّ رسول الله ﷺ، فلما قصّ رؤياه على المعبِّر، قال: إنَّ ابنك إن كبر نصح في هذا الدين، وذبَّ عن شريعة محمد ﷺ.

يقول أبو جعفر الطبري: «فحرص أبي على معونتي على طلب العلم، وأنا يومئذ صبي صغير» [١٠].

وفاته:

توفي الإمام الطبري على المشهور من أقوال المؤرخين يوم السبت بالعـــشي، لأربع بقينا من شهر شوال، سنة عـــشر وثلاثمائة من الهجرة، عن ستة وثمانين عاماً، حافلة بالعلم والتدريس والتأليف، ودفن يوم الأحد بالغداة، في داره الكائنة برحبة يعقوب ببغداد [١١].

والسبب الذي لأجله دُفن بداره؛ ما كان من اجتماع بعض العوام والرعاع الذين رموه بالرفض والإلحاد ومنعوا من دفنه، «وحاشاه من ذلك كله، بل كان أحد أئمة الإسلام، علماً وعملاً بكتاب الله وسنة رسوله» [١٢]، ومكث الناس يترددون إلى قبره شهوراً يصلون عليه ليلاً ونهاراً [١٣]، ورثاه خلق كثير من أهل الدين والأدب [١٤]، رحمه الله الإمام أبا جعفر الطبري، وأسكنه الفردوس الأعلى من الجنة؛ جزاء ما قدم للإسلام والمسلمين.

المبحث الثاني: حياته العلمية ومؤلفاته:

المطلب الأول: حياته العلمية ورحلاته:

كان للعناية التي حظي بها ابن جرير من قبل والده أثرها الفاعل فيما حصله من العلوم والمعارف، إذ ما فتئا أبوه يتعهده ويرعاه مذ آنس منه قدرة على التحمل والأداء، فبعد ما حفظ القرآن وهو في السابعة من عمره، وصلى بالناس وهو بالثامنة، وسمع الحديث وكتبه وهو في سنته التاسعة، أذن له بالرحلة في الطلب سنة ست وثلاثين ومائتين، وهو ابن اثنتي عشرة سنة [١٥].

بدأ محمد بن جرير رحلته العلمية بالري [١٦]، فكتب فيها عن محمد بن حميد الرازي [١٧]، ثم يمم شطره بعدها تُجاه بغداد، فأقام بها وأخذ عن محدثيها وفقهائها، ثم سار إلى البصرة [١٨]، فسمع محمد بن عبد الأعلى [١٩]، ومنها انتقل إلى واسط [٢٠]، وسمع بها، ثم اتجه إلى الكوفة [٢١]، وأخذ عن أبي كريب محمد بن العلاء [٢٢]، وهنّاد بن السري [٢٣]، ثم عاد إلى بغداد ثانية، وأخذ عن قرائها، وأُقر فيها بفضله.

خرج الطبري بعد ذلك من بغداد قاصداً مصر، وفي الطريق كتب عمن لقيه من المشايخ بأجناد الشام [٢٤]، وبعد ما وصل الفُسْطاط [٢٥] سنة ثلاث وخمسين ومائتين، أخذه عن علمائها عاد إلى الشام، ثم رجع إلى مصر سنة ست وخمسين ومائتين وشُهد له فيها بالعلم والفضل.

بعد هذه المســـيرة الحافلة، قفل ابن جرير راجعاً إلى موطنه ماراً ببغداد، ومنها إلى طَبَرِسْتان، فمسقط رأسه آمُل، ولم يُطل المكوث بها، فعاد إلى بغداد، واستقر به المقام بها بعد سنة تسعين ومائتين، فاستوطنها، وذاع صيته وشاع خبره وانتشر، وانقطع فيها للتأليف والتدريس إلى أن توفي [٢٦].

المطلب الثاني: آثاره ومؤلفاته:

خلف ابن جرير الطبري إرثاً ضخماً من المصنفات في الفنون المختلفة؛ ذلك أنه كان يكتب في كل يوم ما يقارب الأربعين ورقة طيلة أربعين سنة، بل أن بعض تلاميذه أحصوا أيام حياته منذ بلغ الحلم وحتى وفاته، ثم قسموا عليها أوراق مصنفاته، فبلغ مقدار ما كتبه في كل يوم أربع عشرة ورقة [٢٧].

ولعل من أشهر هذه المؤلفات:

١. جامع البيان عن تأويل آي القرآن، وهو كتاب في التفسير لم يصنف مثله، أملاه في نحو ثلاثة آلاف ورقة، في نحو سبع سنين، من سنة ثلاث وثمانين، إلى سنة تسعين ومائتين (٢٨)، نقل فيه مقالات السلف بالأسانيد الثابتة، مع العناية بالترجيح بين أقوال المفسرين، فجمع بين الرواية والدراية (٢٩).

٢. تاريخ الرسل والملوك، ذكر فيه تاريخ العالم من آدم إلى عصره، فرغ من تأليفه قبل وفاته بنحو سبع سنين (٣٠).

٣. تهذيب الآثار وتفصيل الثابت من الأخبار، «وهو من عجائب كتبه، ابتدأه بما أسنده الصديق مما صح عنده سنده، وتكلم على كل حديث منه بعلله وطرق، ثم فقهه واختلاف العلماء وحججهم، وما فيه من المعاني والغريب، والرد على الملحدين» (٣١)، ومات قبل إتمامه.

٤. التبصير في معالم الدين، كتبه إلى أهل طَبْرِسْتان، ذكر فيها عقيدته (٣٢).

٥. صريح السنة، ذكر فيه معتقده، وتبرأ من كل قول نُسب إليه مخالفٍ لمذهب أل السنة والجماعة (٣٣).

٦. اختلاف علماء الأمصار في أحكام شرائع الإسلام، ذكر فيه أقوال الفقهاء (٣٤).

٧. لطيف القول في أحكام شرائع الإسلام، «وهو مجموع مذهبه الذي يُعوّل عليه جميع أصحابه، وهو من أنفس كتبه، وكتب الفقهاء، وأفضل أمهات المذاهب وأسدها تصنيفاً» (٣٥).

٨. آداب المناسك، وهو لما يحتاج إليه الحاج من يوم خروجه، لأداء فرضه، إلى انقضاء حجه (٣٦).

وغيرها من المصنفات التي ظهر جلياً من خلالها غزارة علمه، وسعة اطلاعه، وتفرده على أقارنه ونظرائه في عصره.

المبحث الثالث: معتقده ومذهبه الفقهي:

المطلب الأول: عقيدة ابن جرير الطبري:

كان ابن جرير الطبري «أحد أئمة الإسلام علماً وعملاً بكتاب الله وسنة رسوله» (٣٧)، على مذهب أهل السنة والجماعة في الاعتقاد، شهد له غير واحد من أهل العلم والفضل بذلك، ومن طالع كتبه ظهر له سلامة معتقده، وموافقته لصحيح المنقول وصريح المعقول في مختلف مسائل الدين (٣٨)، وحسبه من ذلك كتابيه: التبصير في معالم الدين، وصريح السنة، حيث ألفهما في بيان عقيدة السلف الصالح، والذب عنها، ناهيك عما اشتمل عليه تفسيره في آيات الصفات، من المرويات والأقوال الواردة عن السلف، على سبيل الإثبات لها، لا على سبيل النفي والتأويل والتشبيه (٣٩).

غير أنه نُسب إلى التجهم والرفض، وحاشاه من ذلك، فأما نسبته إلى التجهم، فمقولة رماه بها أبو بكر بن أبي داود (٤٠)، وأنكرها ابن جرير الطبري (٤١).

وأما نســــبته إلى الرفض فبســــبب تأليفه لكتاب جمع فيه طرق أحاديث غدير خم [٤٢]، وتصحيحه إياه [٤٣]، وهذا أمرٌ لم يتفرد به، فقد صححه غير واحد من العلماء [٤٤].

كما ادُّعي عليه في ذلك بأنه يجيز مسح الرجلين في الوضوء، وهذا الادعاء: إما من الخطأ في فهم كلامه، إذ المعوُّل عليه في تفسيره: «أنه يوجب غسل القدمين، ويوجب مع الغسل دلكهما، ولكنه عبّر عن الدَّلك بالمسح، فلم يفهم كثير من الناس مراده، ومن فهم مراده نقلوا عنه أنه يوجب الغسل والمسح وهو الدلك» [٤٥].

أو بسبب الوهم بينه ومحمد بن جرير بن رستم الرافضي [٤٦]، فقد شاركه في اسمه واسم أبيه ونســـبته، وافترق معه في جده، فُنســـبت مقولاته لمحمد بن جرير بن يزيد الطبري، فلعل «ما حكي عن محمد بن جرير الطبري من الاكتفاء في الوضوء بمسح الرجلين إنما هو هذا الرافضي فإنه مذهبهم» [٤٧].

وقد حُكي عن ابن جرير في الدلالة على عدم رفضـــه الإنكار على من قال: إن أبا بكرٍ وعمر رضـــي الله عنهما ليســا بإماميْ هدى [٤٨]، وتبرأ في كتابه: صـــريح الســـنة، من كل قول منسوبٍ إليه، مخالفٍ لمذهب أهل السنة والجماعة [٤٩]، فما اتهم به «رجم بالظن الكاذب، بل ابن جرير من كبار أئمة الإســـلام المعتمدين، وما ندعي عصـــمته من الخطأ ولا يحل لنا أن نؤذيه بالباطل والهوى» [٥٠].

المطلب الثاني: مـذهبـه الـفـقـهـي:

كـان الطبـري واسـع الأفـق، مستشـرفاً للمسـتقبل، منفتحـاً علـى الآخـرين وآرائهـم، لـم يقلـد مـذهباً فقهيـاً طيلـة عمـره، سـوى المـذهب الشـافعي الـذي اقتـدى بـه عشـرين سـنة، ثـم انفرد بمذهبه الخاص [٥١].

وقد كان في فترة الطلب حريصـاً على النهل من شـتى المذاهب الفقهية، من كبار أئمتها، في كل بلد يحل فيه، فبعد أن تلقى أصـــول المذهب الشـــافعي عن علماء بلده، تبحر فيه بعد ما التقى بكبار فقهائه في بغداد والفسطاط، كالحسـن بن محمد بن الصـباح [٥٢]، والربيع بن سـليمان المرادي [٥٣].

ودرس الفقه الحنفي في الري متتلمذاً على محمد بن مقاتل [٥٤]، وعلى فقهاء المذهب في الكوفة والبصرة وواسط والكوفة عن علمائها.

وأما الفقه المالكي فتلقاه عن ثلة من علمه، منهم يونس بن عبد الأعلى [٥٥]، واستقى الفقه الظاهري ببغداد، على يد مؤسسه: داود بن علي الأصفهاني [٥٦].

فجمع بذلك الفقه في الدين على مختلف المذاهب الفقهية، وما كتابه المشهور بالفضل شرقاً وغرباً، المسمى: اختلاف علماء الأمصار في أحكام شرائع الإسلام [٥٧]، إلا دليل على ملكته الفقهية، حيث صنفه في ثلاثة آلاف ورقة، وذكر فيه أقوال فقهاء الأمصار آنذاك، وإجماعهم حيث يقول: وأجمعت الحجة على ذلك [٥٨].

ولما بلغ مرتبة الاجتهاد المطلق، تفرد بمذهبه الفقهي الخاص به، فألف كتابه الموسوم بـ: لطيف القول في أحكام شرائع الإسلام (٥٩)، الذي ضمنه، اختياراته وترجيحاته من أقوال الفقهاء التي ذكرها في كتابه الاختلاف، على رأي أهل الحديث (٦٠)، فكان هذا الكتاب هو المعول عليه في مذهبه الذي سُمي بعدُ بـ: المذهب الجريري (٦١).

غير أن هذا المذهب انقرض واندثر، فلم يبق له أثر، وذلك بسبب قلة أصحابه وأتباعه، وانقطاعهم بعد المائة الرابعة من الهجرة (٦٢).

الخـاتمــة:

الحمد لله والصلاة والسلام رسول الله، محمد بن عبد الله، وعلى آله وصحبه ومن والاه، وبعد، فهذه أهم النتائج التي خلُصت إليها من خلال هذا البحث:

أولاً: للتربية الجادة، والعناية الأبوية الصادقة، أثرها في تكوين شخصية الأولاد، وتوجيههم وجهة صحيحة، فهذا جرير بن يزيد الطبري أحاط ابنه محمداً برعايته منذ صغره، وخطَّ له طريق مستقبله العلمي، فكان من نتاج هذا التربية والعناية هذا العالم الجليل.

ثانياً: التفرغ من مشاغل الحياة، وملهياتها، والتقليل من مباحاتها، له دور فاعل في الإنتاجية الفردية، وهذا ما يظهر واضحاً وجلياً من خلال تتبع سير كثير من العلماء، ومنهم ابن جرير الطبري.

ثالثاً: اعتقاد ابن جرير الطبري: اعتقاد سلف الأمة الصالح، ومنهجه: منهج أهل السنة والجماعة، ولم يَحد عن ذلك قيد أنملة، وما رُمي به من التجهم والرفض، محض افتراء عليه، أو بسبب الوهم وسوء الفهم.

رابعاً: كان ابن جرير الطبري شافعي المذهب أول حياته، ثم ما لبث أن اختط لنفسه طريقاً، ومذهباً فقهياً على رأي أهل الحديث، فأسس المذهب الجريري في الفقه، وسار فيه وفق آرائه واختياراته، وكان له أصحاب وأتباع، إلا أنهم لم يكثروا، فانقرض مذهبه بعد، وانقطع بانقطاع أصحابه.

وبعد، فهذه أهم النتائج التي وقفت عليها في هذا البحث، أسال الله أن ينفع بها كاتبها وقارئها، إنه ولي ذلك والقادر عليه.

وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

الهوامش:

(١) وفيات الأعيان: ١٩١/٤، وأبجد العلوم: ٩٠/٣.

(٢) انظر بعض مصادر ترجمته: تاريخ بغداد: ١٦٢/٢، المنتظم: ٢١٥/١٣، تاريخ مدينة دمشق: ١٨٨/٥٢، معجم الأدباء: ٢٤٢/٥، الكامل في التاريخ: ٨/٧، وفيات الأعيان: ١٩١/٤، سير أعلام النبلاء: ٢٦٧/١٤، طبقات الشافعية الكبرى: ١٢٠/٣، البداية والنهاية: ١٤٥/١١.

(٣) هو رؤبة بن العجاج عبد الله بن رؤبة بن أسد بن صخر بن كنيف بن عميرة، يتصل نسبه بزيد بن مناة، راجز مشهور، من أعراب البصرة، سمع من أبي هريرة رضي الله عنه، وروى عنه أبو عبيدة معمر بن المثنى والنضر بن شميل وغيرهما، مات في زمن المنصور سنة خمس وأربعين ومائة. انظر: معجم الأدباء: ٣٤١/٣، والمنتظم: ١٨٨/٨.

(٤) انظر: معجم الأدباء: ٢٤٦/٥.

(٥) معجم الأدباء: ٢٥١/٥.

(٦) **طَبَرِسْتان:** بلاد واسعة، عرفها العرب والفرس بهذا الاسم منذ القدم، تقع بين الري وقومس والبحر وبلاد الديلم، وهي اليوم تقع شمال دولة إيران، إلى الجنوب الشرقي من بحر قزوين، وتمتد عبر سلسلة جبال البرز، انظر: معجم البلدان: ١٣/٤، دائرة المعارف: ٢٢٣/١١

(٧) انظر: الأنساب: ٤٦/٤

(٨) **آمُل:** أكبر مدينة بطَبَرِسْتان، اشتهرت قديماً بصناعة السجاد، وهي اليوم مدينة من أكبر مدن إيران، على مسافة (١٠٣) ميلاً من بحر قزوين انظر: معجم البلدان: ٥٧/١، دائرة المعارف: ١٤٧/١

(٩) انظر: معجم الأدباء: ٢٤٧/٥

(١٠) معجم الأدباء: ٢٤٨/٥

(١١) **رَحْبة يعقوب:** محلة ببغداد، منسوبة إلى يعقوب بن داود، مولى بني سُليم، وزير المهدي بن المنصور، انظر: معجم البلدان: ٣٦/٣ **وبغداد:** قرية قديمة بالقرب من الحيرة، مصّرها أبو جعفر المنصور سنة خمس وأربعين ومائة من الهجرة، وجعلها مقراً للخلافة العباسية، فأضحت مركزاً للعلم، وملتقى للعلماء على مر السنين، وهي اليوم عاصمة دولة العراق بالعراق، وأكبر مدنها، على بعد (١٠٠) ميل من مصب شط العرب في الخليج العربي، انظر: معجم البلدان: ٤٥٦/١، دائرة المعارف: ٥٠٥/٥.

(١٢) انظر: البداية والنهاية: ١٤٦/١١

(١٣) انظر: معجم الأدباء: ٢٤٢/٥

(١٤) انظر: تاريخ بغداد: ١٦٦/٢

(١٥) انظر: لسان الميزان: ١٠٢/٥، معجم الأدباء: ٢٤٧/٥

(١٦) **الرّي:** مدينة مشهورة، بناها المهدي في خلافة المنصور سنة ثمان وخمسين ومائة من الهجرة، وهي اليوم على بعد (٥) كيلومترات من طهران، إلى جنوبي شرقيّها، انظر: معجم البلدان: ١١٦/٣، دائرة المعارف: ١٤٢/٩

(١٧) محمد بن حميد الرازي، الحافظ، منكر الحديث، وكان ابن معين حسن الرأي فيه، مات سنة ٢٤٨هـ، انظر: سير أعلام النبلاء: ٥٠٥/١١، تقريب التهذيب: ٤٥٧/١

(١٨) **البَصْرة:** مدينة كبيرة من مدن العراق، بناها عمر بن الخطاب رضي الله عنه سنة أربع عشرة أو خمس عشرة من الهجرة، وهي اليوم على مسافة (٨٨) كيلومتراً من خليج العرب إلى الشمال، و(٤٢٠) كيلومتراً من بغداد إلى الجنوب الشرقي، انظر: معجم البلدان: ٤٣٠/١، دائرة المعارف: ٤٥٨/٥

(١٩) محمد بن عبد الأعلى الصنعاني، إمام ثقة، مات سنة ٢٤٥هـ، انظر: الكاشف: ١٩١/٢، تقريب التهذيب: ٤٩١/١

(٢٠) **واسط:** مدينة بين البصرة والكوفة، بناها الحجاج بن يوسف الثقفي سنة ست وثمانين من الهجرة، وهي اليوم تقع في الجزء الجنوبي الشرقي من العراق، على نهر دجلة، انظر: معجم البلدان: ٣٤٧/٥، موسوعة المورد: ١٢٥/١٠

(٢١) **الكوفة:** مدينة بالعراق، بناها عمر بن الخطاب رضي الله عنه سنة سبع عشر من الهجرة، واليوم هي مدينة في الجزء الجنوبي وسط العراق، تقع على الضفة الغربية من نهر الفرات، على بعد (١١) كيلومتراً إلى الشمال الشرقي من النجف، انظر: معجم البلدان: ٤٩٠/٤، موسوعة المورد: ٧٣/٦

(٢٢) أبو كريب محمد بن العلاء الهمداني، إمام حافظ ثقة، توفي سنة ٢٤٧هـ، انظر سير أعلام النبلاء: ٣٩٨/١١، تهذيب التهذيب: ٣٤٢/٩

(٢٣) هناد بن السري الدارمي، إمام حجة، راهب الكوفة، لم يتزوج ولم يتسر، صاحب كتاب الزهد، توفي سنة ٢٤٣هـ، انظر: الكاشف ٣٣٩/٣، الوافي بالوافيات: ٢٢٨/٢٧

(٢٤) **أجناد الشام:** أجناد: جمع جند، والجند: المدينة، والمراد بها مدن الشام المشهورة: فلسطين، والأردن، دمشق، وحمص، وقنّسرين، انظر: معجم البلدان:١٠٣/١، دائرة المعارف: ٥٤٦/٢

(٢٥) **الفُسطاط:** مدينة بمصر، واقعة بين النيل وتلال المقطم، بناها عمرو بن العاص رضي الله عنه، في عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه، سنة عشرين من الهجرة، وهي اليوم تعرف باسم: القاهرة، عاصمة دولة مصر، انظر: معجم البلدان: ٢٦١/٤، موسوعة المورد: ١٨٢/٤

(٢٦) انظر: معجم الأدباء: ٢٤٨/٥-٢٤٩، ٢٥٢

(٢٧) انظر: معجم الأدباء: ٢٤٤/٥

(٢٨) انظر: تاريخ بغداد: ١٦٣/٢

(٢٩) انظر: مجموع فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية:٣٨٥/١٣، والكتاب مطبوع عدة طبعات، من أشهرها: طبعة دار المعارف، بتحقيق وتعليق: محمود محمد شاكر، ومراجعة وتخريج: أحمد محمد شاكر، وطبعة دار هجر، بتحقيق: د. عبد الله بن عبد المحسن التركي.

(٣٠) انظر: معجم الأدباء: ٢٤٤/٥، والكتاب طبع عدة طبعات، منها الطبعة التي حققها: محمد أبو الفضل إبراهيم، عام ١٣٨٧هـ.

(٣١) انظر: سير أعلام النبلاء: ٢٧٣/١٤، والكتاب مطبوع بتحقيق: محمود شاكر.

(٣٢) انظر: معجم الأدباء: ٥/٢٦٦، والكتاب لأول مرة بتحقيق الشيخ: علي بن عبد العزيز الشبل، سنة ١٤١٦هـ، في الرياض.

(٣٣) الكتاب طبع عدة طبعات، منها طبعة دار الخلفاء بالكويت، بتحقيق: بدر يوسف المعتوق.

(٣٤) انظر: معجم الأدباء: ٥/٢٦٠، والكتاب طبع عدة طبعات، منها: طبعة دار الكتب العلمية، بتحقيق: المستشرق الألماني فردريك كيرن.

(٣٥) معجم الأدباء: ٥/٢٦٢

(٣٦) انظر: تاريخ مدينة دمشق: ٥٢/١٩٧

(٣٧) البداية والنهاية: ١١/١٤٦

(٣٨) انظر: شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة: ١/١٨٣، حيث ذكر اللالكائي اعتقاد أبي جعفر محمد بن جرير الطبري، في سياق ما روي من المأثور عن السلف في جمل اعتقاد أهل السنة والتمسك بها والوصية بحفظها قرناً بعد قرن.

(٣٩) انظر: سير أعلام النبلاء: ١٤/٢٨٠

(٤٠) محمد بن داود بن علي الظاهري، أبو بكر، علامة بارع، كان يضرب به المثل في الذكاء، توفي سنة ٢٩٧هـ، انظر: سير أعلام النبلاء: ١٣/١٠٩، البداية والنهاية: ١١/١١٠

(٤١) انظر: المنتظم: ١٣/٢١٧، البداية والنهاية: ١١/١٤٦

(٤٢) **غدير خُم**: موضع بين مكة والمدينة، بينه وبين الجحفة ميلان، وهو إلى الشرق منها، ويعرف اليوم بالغربة، انظر: معجم البلدان: ٤/١٨٨، المعالم الأثيرة في السنة والسيرة: ٢٠٨

(٤٣) أخرجه أحمد في مسنده: ٤/٢٨١ برقم: ١٨٥٠٢، والنسائي في الكبرى: ٥/١٣١ برقم: ٨٤٦٨، والطبراني في الكبير: ٥/١٧١ برقم: ٤٩٨٦، وابن حبان في صحيحه (كما في الإحسان): ١٥/٣٧٤ برقم: ٦٩٣٠، والحاكم في المستدرك: ٣/٦١٣ برقم ٦٢٧٢، وقال: « هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ».

(٤٤) انظر: سير أعلام النبلاء: ١٤/ ٢٧٧.

(٤٥) البداية والنهاية: ١١/١٤٧

(٤٦) محمد بن جرير بن رستم، أبو جعفر الطبري، رافضي، معتزلي، انظر: سير أعلام النبلاء: ١٤/٢٨٢، لسان الميزان: ٥/١٠٣

(٤٧) لسان الميزان: ٥/١٠٣

(٤٨) انظر: سير أعلام النبلاء: ١٤/٢٧٥

(٤٩) انظر: صريح السنة: ٢٧

(٥٠) ميزان الاعتدال: ٦/٩٠، وللاستزادة انظر: ابن جرير ودفاعه عن عقيدة السلف:١٨١-٢٠٨

(٥١) انظر: سير أعلام النبلاء: ١٤/٢٧٥

(٥٢) الحسن بن محمد بن الصباح البغدادي، أبو على الزعفراني، كان إماماً فقيها محدثاً ثقة، توفي سنة ٢٦٠هـ، انظر: طبقات الشافعية الكبرى: ٢/١١٦، طبقات الشافعية: ١/٦٢

(٥٣) الربيع بن سليمان بن المرادي مولاهم، صاحب الشافعي، وخادمه، وراوية كتبه، مات بمصر سنة ٢٧٠هـ، انظر: طبقات الفقهاء: ١/١٠٩، وطبقات الشافعية: ١/٦٥

(٥٤) محمد بن مقاتل الرازي، أبو مقاتل قاضي الري، من أصحاب محمد بن الحسن الشيباني، مات سنة ٢٤٨هـ، انظر: الجواهر المضية في طبقات الحنفية: ٢/١٣٤، وتهذيب التهذيب: ٩/٤١٤

(٥٥) يونس بن عبد الأعلى الصدفي، عالم الديار المصرية، إمام ثقة، توفي سنة ٢٦٤هـ، انظر: تذكرة الحفاظ: ٢/٥٢٨، تهذيب التهذيب: ١١/٣٨٧

(٥٦) داود بن علي الأصفهاني، الإمام العلامة، مولى الخليفة العباسي المهدي، ورئيس أهل الظاهر، توفي سنة ٢٧٥هـ، انظر: سير أعلام النبلاء: ١٣/٩٧، لسان الميزان: ٢/٤٢٢، وانظر في فقه الطبري: الإمام الطبري شيخ المفسرين: ١٤٩-١٥١

(٥٧) سبق ذكره في آثاره ومؤلفاته.

(٥٨) انظر: معجم الأدباء: ٥/٢٦٠

(٥٩) سبق ذكره في آثاره ومؤلفاته.

(٦٠) انظر: الديباج المذهب: ١٢، معجم الأدباء: ٥/٢٥٠،

(٦١) انظر: الإمام الطبري شيخ المفسرين: ١٦٢

(٦٢) انظر: الديباج المذهب: ١٣.

المصادر والمراجع

١- أبجد العلوم الوشي المرقوم في بيان أحوال العلوم، صديق بن حسن القنوجي، دار الكتب العلمية، بيروت،١٩٨٧م، عبد الجبار زكار.

٢- اختلاف الفقهاء (اختلاف علماء الأمصـار في أحكام شـرائع الإسـلام)، أبو جعفر محمد بن جرير الطبري، دار الكتب العلمية، بيروت، د. فريدريك كرن.

٣- الأنساب، أبي سعيد عبد الكريم بن محمد ابن منصور التميمي السمعاني، دار الفكر، بيروت، ١٩٩٨م، الأولى، عبد الله عمر البارودي.

٤- البداية والنهاية، إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي أبو الفداء، مكتبة المعارف، بيروت.

٥- تاريخ الرسل والملوك (تاريخ الطبري)، أبو جعفر محمد بن جرير الطبري، بيروت، ١٣٨٧هـ، الثانية، محمد أبو الفضل إبراهيم.

٦- تاريخ بغداد، أحمد بن علي أبو بكر الخطيب البغدادي، دار، الكتب العلمية، بيروت.

٧- تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل، أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله الشافعي، دار الفكر، بيروت،١٩٩٥م، محب الدين أبي سعيد عمر بن غرامة العمري.

٨- التبصير في معالم الدين، أبو جعفر محمد بن جرير الطبري، دار العاصمة، الرياض، ١٤١٦هـ، الأولى، علي بن عبد العزيز الشبل.

٩- تذكرة الحفاظ، أبو عبد الله شمس الدين محمد الذهبي، دار الكتب العلمية، بيروت، الأولى.

١٠- تقريب التهذيب، أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، دار الرشيد، سوريا، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م، الأولى، محمد عوامة.

١١- تهذيب الآثار وتفصيل الثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من الأخبار، أبو جعفر محمد بن جرير الطبري مكتبة الخانجي، القاهرة، محمود محمد شاكر.

١٢- تهذيب التهذيب، أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، دار الفكر، بيروت، ١٤٠٤هـ/١٩٨٩م، الأولى.

١٣- جامع البيان عن تأويل آي القرآن، أبو جعفر محمد بن جرير الطبري، دار المعارف، مصر، الثانية، محمود محمد شاكر، أحمد محمد شاكر.

١٤- جامع البيان عن تأويل آي القرآن، أبو جعفر محمد بن جرير الطبري، دار هجر، د. عبد الله بن عبد المحسن التركي.

١٥- الجواهر المضية في طبقات الحنفية، عبد القادر بن أبي الوفاء محمد بن أبي الوفاء القرشي أبو محمد، مير محمد كتب خانه، كراتشي.

١٦- دائرة المعارف، بطرس البستاني، دار المعرفة، بيروت.

١٧- الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب، إبراهيم بن علي بن محمد بن فرحون اليعمري المالكي، دار الكتب العلمية، بيروت.

١٨- السنن الكبرى، أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن النسائي، دار الكتب العلمية، بيروت،١٤١١هـ/١٩٩١م، الأولى، د. عبد الغفار سليمان البنداري، سيد كسروي حسن.

١٩- سير أعلام النبلاء، محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي أبو عبد الله، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤١٣هـ، التاسعة، شعيب الأرناؤوط، محمد نعيم العرقسوسي.

٢٠- شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة من الكتاب والسنة وإجماع الصحابة، هبة الله بن الحسن بن منصور اللالكائي أبو القاسم، دار طيبة، الرياض، ١٤٠٢هـ، د. أحمد سعد حمدان.

٢١- صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان، محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤١٤هـ/١٩٩٣م، الثانية، شعيب الأرنؤوط.

٢٢- صريح السنة، محمد بن جرير الطبري أبو جعفر، دار الخلفاء للكتاب الإسلام، الكويت،١٤٠٥هـ، الأولى، بدر يوسف المعتوق.



٢٣- طبقات الشافعية الكبرى، تاج الدين بن علي بن عبد الكافي السبكي، هجر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤١٣هـ، الثانية، د. محمود محمد الطناحي، د. عبد الفتاح محمد الحلو.

٢٤- طبقات الشافعية، أبو بكر بن أحمد بن محمد بن عمر بن قاضي شهبة، عالم الكتب، بيروت،١٤٠٧هـ، الأولى، د. الحافظ عبد العليم خان.

٢٥- طبقات الفقهاء الشافعية، تقي الدين أبو عمرو عثمان بن عبد الرحمن ابن الصلاح، دار البشائر الإسلامية، بيروت، ١٩٩٢م، الأولى، محيي الدين علي نجيب.

٢٦- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، حمد بن أحمد أبو عبد الله الذهبي الدمشقي، دار القبلة للثقافة الإسلامية، مؤسسة علو، جدة، ١٤١٣هـ/١٩٩٢م، الأولى، محمد عوامة.

٢٧- الكامل في التاريخ، أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم الشيباني، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٥هـ، الثانية، عبد الله القاضي.

٢٨- لسان الميزان، أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م، الثالثة، دائرة المعرف النظامية، الهند.

٢٩- المستدرك على الصحيحين، محمد بن عبد الله أبو عبد الله الحاكم النيسابوري، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١١هـ/١٩٩٠م، الأولى، مصطفى عبد القادر عطا.

٣٠- المسند، أحمد بن حنبل أبو عبد الله الشيباني، مؤسسة قرطبة، مصر.

٣١- معجم الأدباء (إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب)، أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١١هـ /١٩٩١م، الأولى.

٣٢- معجم البلدان، ياقوت بن عبد الله الحموي أبو عبد الله، دار الفكر، بيروت.

٣٣- المعجم الكبير، سليمان بن أحمد بن أيوب أبو القاسم الطبراني، مكتبة الزهراء، الموصل، ١٤٠٤هـ/١٩٨٣م، الثانية، حمدي بن عبد المجيد السلفي.

٣٤- المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي أبو الفرج، دار صادر، بيروت، ١٣٥٨هـ، الأولى.

٣٥- موسوعة المورد دائرة معارف إنكليزية عربية مصورة، منير البعلبكي، دار العلم للملايين، بيروت، ١٩٨٣م، الأولى.

٣٦- ميزان الاعتدال في نقد الرجال، شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٥م، الأولى، الشيخ علي محمد معوض، والشيخ عادل أحمد عبد الموجود.

٣٧- الوافي بالوفيات، صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي، دار إحياء التراث، بيروت، ١٤٢٠هـ/٢٠٠٠م، أحمد الأرناؤوط، وتركي مصطفى.

٣٨- وفيات الأعيان وإنباء أبناء الزمان، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر بن خلكان، دار الثقافة، لبنان، إحسان عباس.

Resources and References

1- The Scientific Books House, Beirut, 1987, Abdul-Jabbar Zakar.
2- Difference of jurists (the difference of scholars of the regions in the provisions of the laws of Islam), Abu Jaafar Muhammad bin Jarir al-Tabari, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut, Dr. Frederick Crane.
3- Genealogies, Abu Saeed Abdul Karim bin Muhammad Ibn Mansur Al-Tamimi Al-Samani, Dar Al-Fikr, Beirut, 1998 AD, the first, Abdullah Omar Al-Baroudi.
4- The Beginning and the End, Knowledge Library, Beirut.
5- The History of the Messengers and Kings (History of Al-Tabari), Abu Jaafar Muhammad bin Jarir al-Tabari, Beirut, 1387 AH, the second, Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim.
6- History of Baghdad, Ahmed bin Ali Abu Bakr Al-Khatib Al-Baghdadi, Dar, Scientific Books, Beirut.
7- The history of the city of Damascus and mentioned its merits and merits, and Abu al-Qasim, Dar al-Fikr, Beirut, 1995 AD, Muheb al-Din Abu Said Omar ibn Ghamma al-Omari.
8- Insight on the landmarks of religion, Abu Jaafar Muhammad bin Jarir al-Tabari, Dar al-Asimah, Riyadh, 1416 AH, the first, Ali bin Abdul Aziz al-Shibl.
9- Preservation Ticket, Abu Abdullah Shams al-Din Muhammad al-Dhahabi, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut, the first.
10- Approximation of al-Tahdheeb, Ahmad bin Ali bin Hajar Abu al-Fadl al-Asqalani al-Shafi'i, Dar al-Rashid, Syria, 1406 AH / 1986 CE, the first, Muhammad Awamah.
11- Refining the monuments and detailing the Messenger of God, may God bless him and grant him peace, from the news, Abu Jaafar Muhammad bin Jarir al-Tabari, al-Khanji Library, Cairo, Mahmoud Muhammad Shaker.
12- Tahdheeb al-Tahdheeb, Ahmed bin Ali bin Hajar Abu al-Fadl al-Asqalani al-Shafi'i, Dar al-Fikr, Beirut, 1404 AH / 1989 CE, the first.
13- Jami al-Bayan on the interpretation of the verse of the Qur'an, Abu Jaafar Muhammad ibn Jarir al-Tabari, Dar al-Maarif, Egypt, the second, Mahmoud Muhammad Shaker, Ahmad Muhammad Shaker.
14- Jami al-Bayan on the interpretation of the verse of the Qur'an, Abu Jaafar al-Tabari, Dar Hajar, d. Abdullah bin Abdul Mohsin Al Turki.
15- The luminous jewels in Tabaqat Al-Hanafi, Abdul Qadir bin Abi Al-Wafa Muhammad bin Abi Al-Wafa Al-Qurashi Abu Muhammad, Mir Muhammad Khanh, Karachi.
16- Department of Knowledge, Boutros Al-Bustani, House of Knowledge, Beirut.
17- The doctrine of brocade in the knowledge of scholars of the doctrine, Ibrahim bin Ali bin Muhammad bin Farhoun al-Yamri al-Maliki, Dar al-Kutub al-'Ilmiyya, Beirut.
18- Al-Sunan Al-Kubra, Ahmed bin Shuaib Abu Abdul Rahman Al-Nasa'i, Dar Al-Kutub Al-Alami, Beirut, 1411 AH / 1991 AD, the first, d. Abdul Ghaffar Suleiman Al-Bandari, Syed Kesrawi Hassan.
19- Biography of the Flags of the Nobles, Muhammad bin Ahmed bin Othman al-Dhahabi Abu Abdullah, Al-Risalah Foundation, Beirut, 1413 AH, the ninth, Shuaib Al-Arna`ut, Muhammad Na`im Al-Arqsousi.
20- Explanation of the origins of the belief of the Sunnis and the community from the Qur'an and Sunnah and the consensus of the Companions, Gift of God bin Al-Hassan bin Mansour Al-Lalakai Abu Al-Qasim, Dar Taibah, Riyadh, 1402 AH, d. Ahmed Saad Hamdan.
21- Sahih Ibn Hibban Petr Ibn Bilban, Muhammad Ibn Hibban Bin Ahmad Abu Hatim Al-Tamimi Al-Basti, Foundation for the Resala, Beirut, 1414 AH / 1993 AD, the second, Shuaib Al-Arna`out.
22- Frank Sunnah, Muhammad bin Jarir al-Tabari Abu Jaafar, House of the Caliphs for the Book of Islam, Kuwait, 1405 AH, the first, Badr Yusuf al-Maatuq.
23- The major Shafi'i classes, Taj al-Din bin Ali bin Abd al-Kafi al-Subki, deserted for printing, publishing and distribution, 1413 AH, the second, d. Mahmoud Muhammad Al-Tanahi, d. Abdel Fattah Muhammad Al-Hilu.
24- Layers of Shafi'i, the first, d. Al Hafiz Abdul Alim Khan.
25- Layers of Shafi'i Jurists, Taqi al-Din Abu Amr Uthman bin Abd al-Rahman al-Salah, Dar al-Bashayer al-Islamiyya, Beirut, 1992 CE, Muhyiddin Ali Najeeb.
26- Al-Kashef in Knowing Who Has a Narration in School Books, Hamad Bin Ahmed Abu Abdullah Al-Dhahabi Al-Dimashqi, Dar Al-Qiblah for Islamic Culture, Alou Foundation, Jeddah, 1413 AH / 1992 AD, the first, Muhammad Awamah.



27- Al-Kamil in History, Abu al-Hasan Ali bin Abi al-Karam Muhammad bin Abdul Karim al-Shaibani, Dar al-Kutub al-Ulmiyyah, Beirut, 1415 AH, the second, Abdullah al-Qadi.
28- Lisan Al-Meezan, Ahmed bin Ali bin Hajar Abu Al-Fadl Al-Asqalani Al-Shafi'i, Al-Alamy Foundation for Publications, Beirut, 1406 AH / 1986AD, Third, The Systematic Knowledge Department, India.
29- Al-Mustadrak Ali Al-Sahihin, Muhammad bin Abdullah Al-Hakim Al-Nisabouri, Dar Al-Kutub Al-Ulmiyyah, Beirut, 1411 AH / 1990AD, the first, Mustafa Abdel-Qader Atta.
30- Al-Musnad, Ahmed bin Hanbal Abu Abdullah Al-Shaibani, Cordoba Foundation, Egypt.
31- The Literature Dictionary (Guidance for the Guidance to Know the Writer), Abu Abdullah Yaqut bin Abdullah Al-Roumi Al-Hamwi, Dar Al-Kutub Al-Ulmiyyah, Beirut, 1411 AH / 1991 AD, the first.
32- Dictionary of the Countries, Yaqut bin Abdullah Al-Hamwi Abu Abdullah, Dar Al-Fikr, Beirut.
33- The Great Lexicon, Suleiman bin Ahmed bin Ayoub Abu al-Qasim al-Tabarani, Zahra Library, Mosul, 1404 AH / 1983 CE, the second, Hamdi bin Abd al-Majid al-Salafi.
34- The Regular in the History of Kings and Nations, Abd al-Rahman bin Ali bin Muhammad bin al-Jawzi Abu al-Faraj, Dar Sader, Beirut, 1358 AH, the first.
35- Al-Mawred Encyclopedia, An Arabic Illustrated Encyclopedia, Munir Al-Baalbaki, House of Knowledge for the Millions, Beirut, 1983 AD, the first.
36- Balance of Moderation in Criticism of Men, Shams al-Din Muhammad ibn Ahmad al-Dhahabi, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut, 1995 CE, the first, Sheikh Ali Muhammad Muawad, and Sheikh Adel Ahmad Abd al-Muawjid.
37- Wafi of Deaths, Salah Al-Din Khalil bin Aybak Al-Safadi, House of Revival of Heritage, Beirut, 1420 AH / 2000 AD, Ahmed Al-Arna`out, and Turki Mustafa.
38- The deaths of notables and the news of the sons of time, Abu al-Abbas Shams al-Din Ahmad bin Muhammad bin Abi Bakr bin Khallakan, Dar al-Thaqafa, Lebanon, Ihsan Abbas.

Tikrit University
College of Arts



Journal of Al- Farahidi‹s Arts

A Quartly Academic Journal of The College of Arts - Tikrit

ISSN: 2074-9554 (Print)
ISSN: 2663-8118 (Online)

Deposit Number in The National Library and Documents in Baghdad: 1602 For Year: 2011

Volume (13) Issue (46) June 2021 Third Part